

المؤتمر العالمي الحادي عشر للوحدة الإسلامية

501- فَا نَطَبَتْ عَلَيْهِمُ الْآيَةُ الشَّرِيفَةُ: يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا هَذِهِ السُّبُلَ الَّتِي كَفَرُوا بِهَا لَعَلَّكُمْ يَتَّقُونَ

عَذَابًا أَلِيمًا - السَّذِينَ يَتَّخِذُونَ الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ
الْمُؤْمِنِينَ؟(1). وقال رسول الله صلى الله عليه وآله -: «من أعان ظالماً على ظلمه
سلاطه الله عليه»(2). طرق مجابهة الظلم حسب ما رأيته من الآيات القرآنية الكريمة فهناك
عدة سبل لمكافحة الظلم: 1- القصاص والمعاملة بالمثل: يقول الله سبحانه وتعالى: ؟ فَمَنْ
اعْتَدَىٰ عَلَٰيكَ كُفْرًا فَاَعْتَدُواْ عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَىٰ عَلَٰيكَ كُفْرًا
وَأَن تَقُواْ اللَّهَ وَاعْلَمُواْ أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ؟(3). ويقول:
وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ
تَتَّقُونَ؟(4). ويقول سبحانه مفصلاً: يَا أَيُّهَا السَّذِينَ آمَنُواْ كُتِبَ
عَلَيْكُمْ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرُّ بِالنَّفْسِ وَالْعَبْدُ بِالنَّفْسِ
وَالْأَنْثَىٰ بِالنَّثَى...؟(5). 1 - سورة النساء: 138 - 139. 2
- المختار من حديث المصطفى صلى الله عليه وآله، اختيار السيد محسن الأمين رحمه الله ص 22. 3
- سورة البقرة: 194. 4 - سورة البقرة: 179. 5 - سورة البقرة: 178.